



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا ترى القبح على أنه جميل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحيحة والخير في الجمعية.

يقول نبينا الكريم ﷺ

إنَّ اللهَ جميلٌ يحبُّ الجمالَ

الشيطان قبيح ويحب القبح. إن أوامر الله عز وجل للناس، المسلمين والمؤمنين لكي يكونوا جميلين. لقد جعل الله عز وجل كل شيء كاملاً وجميلاً. لكي يحافظ الناس على هذا الجمال، أرسل ﷺ أوامره. هناك أشياء كثيرة يجب القيام بها. وهناك أشياء كثيرة لا ينبغي القيام بها. يعتقد الناس أن بعض الأشياء مباحة ويمكنهم فعلها. لذلك يفعلونها دون علم. يقولون "ما الضرر الذي يمكن أن يسببه؟ إنه جميل، سأفعله، ولن يكون هناك معصية"، في حين أنه المعصية، الضرر والقبح معاً.

كثير من الأولاد، الشباب، النساء والرجال يفعلون أشياء، ويعتقدون أنهم يفعلون شيئاً مهماً. يرسمون أشكال على أجسادهم، بعضها صغير وبعضها كبير مثل الخرائط. يسمونها وشم. إنها إثم ومحرم. ليس من الجيد القيام بذلك. منذ زمن بعيد في الشام عندما كنا أطفالاً، كانت هناك قبائل اعتادت على فعل هذا. كان الناس ينظرون إليهم نظرة سيئة. اعتبروهم قبيحين. قلبها الشيطان وجعلها تبدو جميلة، في حين أنها قبيحة. وعندما تفعل ذلك، لا يمكنك التخلص منه. إذا غيرت رأيك أو لم يعجبك، لا يمكنك إزالته.

لذلك، أولئك الذين لا يفعلون ذلك يجب ألا يفعلوه. إنه ذنب وضرر لك. عندما يحرم الله عز وجل شيئاً، فهذا لمصلحتنا. إذا قمت به، فسترى ضرره. يقولون "هذا فقط يؤذي". عاني الأذى إذا. عندما يقوم شخص ما بعمل وشم دون علم، الله يعفو عنه، سيتدبر أمره ويستمر. ولكن من هذه اللحظة، لا تفكر في فعل هذا الأمر. لا يهم إذا كان صغيراً أو كبيراً. إنه ذنب. إنه قبح.

يعتقد الناس أنه جميل، لكن لا يمكنك التخلص منه. يمكنك قص شعرك أو شاربك، وسينمون من جديد. ولكن هذا سيبقى معك حتى تموت. الله يحفظك من الظهور به يوم القيامة. لن تعرف ماذا تفعل بعد ذلك. ولكن عندما تتوب وتندم على ذلك، سيغفر لك الله ﷻ إن شاء الله. إنه أمر مهم. يظهر الشيطان القبح على أنه جميل والشر على أنه خير. كثيراً ما يوشم الناس في سن مبكرة. لكننا ننظر الآن، أصبح الناس أكثر جهلاً. كبار السن يوشمون في كثير من الأحيان الآن. هناك حكمة كبيرة أن الله عز وجل جعلها معصية. وبسببه ستظهر أمراض مختلفة إن شاء الله، الله أعلم. حفظنا الله.

نرجو أن نرى الجمال على أنه جميل ولا نرى أن القبح جميل إن شاء الله. الله يثبت علينا العقل. الأشخاص الواعون لن يفعلوا أشياء معينة. سيفكرون "ماذا ستكون النتيجة إذا فعلت ذلك؟ لن أتمكن من إزالته إذا غيرت رأيي". إذا فكر الناس هكذا، لن يفعلوا ذلك. الله ﷻ يهدي الناس. الله يحفظنا من شرّ الشيطان وشرّ نفوسنا. ومن الله التوفيق.

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

21/2021-9-28 صفر 1443 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر